

## نشرة أخبار المساء ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/01/19م

### الغاوين:

- كتائب الثوار تستعيد نقاطاً خسرتها في ريف دمشق... والنظام يخسر المزيد من ضباطه وجنوده في دير الزور.
- مع تطور "درع الفرات" إلى درع الفولغا والفودكا تحت جناحي الصليب... أحرار الشام تدعم الأستانة عن بعد.
- طاغية الشام يزيل اللبس عن حقيقة مهزلة الأستانة: المباحثات من أجل إلقاء السلاح والعفو عن المسلحين.
- حاخامات يهود يحثون الجنود والضباط على التزام تعاليم التوراة بقتل نساء وأطفال المسلمين.

### التفاصيل:

**قاسيون - ريف دمشق / استعادت كتائب الثوار، ظهر الخميس، نقاطاً عدّة في منطقة المرج بريف دمشق الشرقي بعد معارك دارت مع عصابات أسد على محاور المنطقة. وأفاد ناشطون، أن عصابات أسد شنت هجوماً على محاور عدّة في المرج في محاولة للتقدم، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استخدموا فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، قبل استعادة الثوار للنقاط التي تقدّمت بها عصابات أسد قبل أيام عدّة، وشهدت محاور الاشتباك قصفاً مدفعياً عنيفاً متبادلاً، دون ورود تفاصيل عن الخسائر لدى الطرفين. وتزامنت الاشتباكات مع قصف مدفعي عنيف لعصابات أسد على الأحياء السكنية في بلدات وقرى منطقة المرج، ما أدى لدمار في الممتلكات دون ورود أنباء عن إصابات. في السياق، تجددت اشتباكات مماثلة بين الطرفين على محور أوتوستراد حمص - دمشق الدولي، دون تحقيق أي تقدّم. في سياق متصل، تبنت جبهة فتح الشام، في بيان عسكري لها، الأربعاء، التفجيرات التي ضربت تجمعات للنظام في منطقة كفر سوسة بدمشق بتاريخ يوم 12 من الشهر الجاري، وقتل خلالها عدد من ميليشيات النظام وجرح العشرات. وذكرت جبهة فتح الشام في بيانها، أنه بعد أكثر من شهرين من الرصد المستمر والدراسة الدقيقة لأحد أهم الأهداف الأمنية داخل المربع الأمني في منطقة كفر سوسة في العاصمة دمشق، قامت سرية من سرايا العمل خلف خطوط العدو بتحديد هدف يضم أكثر من 16 مستشاراً عسكرياً روسياً. واستعرض البيان طريقة تنفيذ العملية. وخلص البيان، إلى أن نتائج العملية العسكرية في كفر سوسة، هي إيقاع قتلى وجرحى في صفوف الهدف والذي يضم 16 مستشاراً روسياً داخل المربع الأمني في كفر سوسة بدمشق، إضافة إلى قتل وجرح العشرات من عناصر المؤازرتين من خلال تفجير الانغماسيين لحزاميهما الناسفين وسطهم. وخاطبت الجبهة في ختام البيان الروس ونظام أسد، بأن هنالك رجال لا ينامون على ضيم، ولا يرضون بذل المصالحة والاستسلام، شباب عرفوا معاني العزة والسمو؛ في إشارة إلى المصالحات الأخيرة التي تمت في ريف دمشق.**

**بلدي نيوز - دير الزور / أفادت صفحة "فرات بوست" الإخبارية بمقتل الرائد في صفوف عصابات أسد شادي محمد الإبراهيم، والقائد العسكري في ميليشيا "أسود الشرقية" التابعة للنظام النصيري، أحمد العمر، بالإضافة إلى 18 عنصراً للنظام، أثناء الاشتباكات مع تنظيم "الدولة" في دير الزور. وقالت الصفحة إن من بين القتلى قياديين في ميليشيات حزب إيران اللبناني وميليشيا الدفاع النصيري والحرس الجمهوري في عصابات أسد، وضابط برتبة ملازم، هو المرافق الشخصي للعميد والقائد الميداني، عصام زهر الدين. وفي السياق، شن الطيران الروسي غارات عدة، الأربعاء، استهدفت بلدة حطلة، وحرقات النفط البدائية في قرية الحصان.**

أرا نيوز / في سياق التدمير الممنهج الذي ينتهجه أعداء الأمة لمقدراتها وبنائها التحتية دمر طيران التحالف الصليبي الدولي الذي تقوده رأس الكفر أمريكا جسراً في الريف الغربي لمحافظة الرقة شمال شرقي سوريا. وبحسب مصادر محلية فإن طيران التحالف شن ضربات جوية، الأربعاء، في قرية اليمامة بريف الرقة الغربي والخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة، ما أسفر عن تدمير جسر القرية المعروف بجسر اليمامة. يذكر أن طيران التحالف الصليبي دمر عدة جسور في محافظات الرقة ودير الزور والحسكة خلال تنفيذها ضربات جوية بحجة وجود أهداف لتنظيم الدولة.

**الأناضول /** أكد بيان صادر عن الجيش التركي، الأربعاء، أن مقاتلات روسية وتركية، وأثناء تحليق طائرات بدون طيار تابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، قصفت أهدافاً حددت مسبقاً جنوبي مدينة الباب، وذلك في إطار التفاهم التركي - الروسي. وأضاف البيان أنه بفضل التنسيق مع التحالف الدولي، نفذت مقاتلات بريطانية من طراز "تورنادو" غارات جوية على قرية بزاعة بمنطقة الباب. وأعلنت رئاسة الأركان الروسية الأربعاء، أن مقاتلاتها نفذت غارات مشتركة مع سلاح الجو التركي ضدّ مواقع تنظيم الدولة في مدينة الباب شرقي محافظة حلب. من جانب آخر، وبموازاة لقائه نائب رئيس أركان كيان يهود، يانير جولان، كما ذكرت الإذاعة العبرية، طالب رئيس هيئة الأركان التركية، الجنرال خلوصي أكار، من حلف شمال الأطلسي "ناتو" تقديم مزيد من الدعم لتركيا في إطار محاربة الإرهاب. جاء ذلك خلال اطلاق أكار لرؤساء أركان "ناتو" في العاصمة البلجيكية بروكسل على معلومات حول عملية "درع الفرات" في شمال سوريا، ومحاربة الإرهاب في المنطقة. وكانت موسكو قالت، الأربعاء، إن طائراتها الحربية انضمت إلى طائرات تركية في استهداف بلدة الباب في شمال سوريا؛ في مؤشر واضح على تعاون وثيق بشكل متزايد بين موسكو وأنقرة. وقال الجنرال سيرجي رودسكوي، من وزارة الدفاع الروسية في تصريحات بثها التلفزيون إن تسع طائرات روسية وثمانية طائرات حربية تركية قصفت معاً أهدافاً في الباب الواقعة على بعد حوالي 40 كيلومتراً شمال شرقي مدينة حلب، وأضاف قائلاً: اليوم سلاحا الجو الروسي والتركي ينفذان أول عملية جوية مشتركة لضرب تنظيم الدولة في ضواحي الباب. وقال رودسكوي إن المهمة المشتركة جرى تنفيذها بالاتفاق مع الحكومة السورية.

**وكالات /** في وقت تطورت شرعية "درع الفرات" التركية، إلى درع الفولغا والفودكا الروسية، تحت جناحي التحالف الصليبي الدولي بشرقه وغربه، وبينما قال وزير الخارجية الروسي، أثناء مؤتمر صحفي مع نظيره النمساوي، سباستيان كورتس، أن ممثلي كل الفصائل المسلحة التي انضمت إلى الهدنة في سوريا سيشكلون وفدهم في المحادثات، أكد المتحدث باسم الجيش السوري الحر، أسامة أبو زيد، أن حركة أحرار الشام تدعم وفد مفاوضات الأستانة. وقال أبو زيد في تصريح لوكالة "سبوتنيك" الروسية، الأربعاء، أن أحرار الشام، يدعمون هذا الوفد ويعتبرونه وفداً يمثل الثوار، لكنهم لن يشاركوا في لقاء الأستانة، وسيكتفون بالدعم عن بعد. وأبرزت وكالة "سمارت" ما قاله أسامة أبو زيد، منذ يومين أن أحرار الشام تدعم بقوة وفد الأستانة، كما أنها حضرت بقوة اجتماعات أنقرة. في حين استنسخ مجلس شورى أحرار الشام في بيان داخلي، نشره الأربعاء، ذات التقيّة التي نفى فيها سابقاً مشاركته وتوقيع على مخرجات مؤتمر الرياض، العام الماضي، وقال إنه رجح عدم المشاركة في مؤتمر الأستانة، بحجة أعظم من ذنب وكبيرة، وذلك بدعوى عدم تحقق وقف إطلاق النار الشامل، إضافة إلى أن روسيا ما زالت تمارس القصف، وكذلك منعاً للصدام بين مؤيدي ومعارضى المشاركة بالمؤتمر، لكن الحركة أبدت تأييدها للفصائل التي ستذهب إلى المؤتمر. كما نوهت إلى أن الخلاف بين الفصائل بخصوص المؤتمر هو من نوع "الخلاف السائع" الذي تحتمله المسألة، بحسب تعبير البيان من جانبه، أزال طاغية الشام المتوحد أسد، اللبس عن حقيقة مهزلة الأستانة في حديث إلى قناة "TBS" اليابانية الخميس بالقول: إنها ستشكل منبراً لمحادثات بين مختلف الأطراف السورية حول كلّ شيء. وقال: نعتقد أن المؤتمر سيكون على شكل محادثات بين الحكومة والمجموعات الإرهابية، من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار، والسماح لتلك المجموعات بالانضمام إلى المصالحات في سوريا، ما يعني تخليها عن أسلحتها والحصول على عفو من الحكومة.

**وكالات /** انهار برج "بلاسكو" التجاري الشهير، صباح الخميس، في وسط العاصمة الإيرانية طهران، ونقلت وسائل إعلام إيرانية لحظة الانهيار. وذكرت وسائل الإعلام أن عشرات سيارات الإطفاء وعشرات رجال الإطفاء كانوا موجودين في المكان لإطفاء هذا الحريق منذ الصباح الباكر، لكن البرج قد انهار وهناك أنباء عن وجود عشرات رجال الإطفاء تحت الأنقاض. واندلع حريق ضخم في الطابق التاسع لهذا البرج المشهور باسم "بلاسكو" والذي يعتبر مركزاً لتجارة الألبسة الجاهزة، من دون معرفة الأسباب، وفقاً لوكالة "تسنيم" الإيرانية. وكان المتحدث باسم هيئة المطافي بالعاصمة طهران في حديث لوكالة "فارس" الإيرانية، قال إن الحريق نشب صباح الخميس، في مبنى "بلاسكو" الواقع في تقاطع شارع جمهوري وفردوسي وسط طهران، وإن عمليات الإطفاء ما زالت مستمرة. ويتألف البرج من 15 طابقاً، ويعتبر من المباني التجارية الشهيرة وسط العاصمة الإيرانية طهران. ونقلت قنوات تلفزيونية إيرانية لحظة انهيار البرج بعد عدم السيطرة على النيران التي التهمتته. في سياق متصل، قتل العديد من الأشخاص في انهيار ثلجي طمر فندقاً في منتجع تزلج بوسط إيطاليا إثر الهزات الأرضية التي ضربت المنطقة، الأربعاء، على ما أفادت وسائل الإعلام نقلاً عن أحد قادة فرق الإغاثة. وقال أحد قادة فرق الإغاثة التي أرسلت، ليل الخميس، إلى المنطقة بعدما ضربتها أربع هزات أرضية هناك العديد من القتلى، فيما أوردت وسائل الإعلام أنه كان هناك حوالي ثلاثين شخصاً في الفندق.

**عربي 21 /** كشف تقرير لكيان يهود النقاب عن حجم الدور الذي يلعبه الحاخامات العسكريون في تحريض الضباط والجنود على استهداف العزل من المسلمين العرب. وجاء في التقرير الذي نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت"، الخميس، وتضمن إفادات لضباط وجنود شاركوا في محاضرات ألقاها الحاخامات ضمن دورات الضباط، أن الحاخامات العسكريين يحرضون على عدم الانصياع لتعليمات إطلاق النار التي تصدرها قيادة الجيش، مطالبين باستهداف المسلمين غير المتورطين في أعمال عنائية. ونقل التقرير عن جنود شاركوا في هذه الدورات، قولهم إن الحاخامات يحثون الجنود على عدم التردد في أذية النساء والأطفال العرب أثناء القتال على اعتبار أن التوراة تتيح ذلك. ويشير التقرير إلى أن الحاخامات يحرضون على تثقيف الضباط والجنود على أن الالتزام بتعاليم التوراة، ممثلة بفتاوى الحاخامات والمرجعيات الدينية، يتقدم على الالتزام بتعاليم القيادة العسكرية.

**جريدة الراية - حزب التحرير /** قال قرويون مسلمون في ولاية راخين المضطربة غربي ميانمار، إنهم يأملون في أن يحدث تغيير إيجابي بعد زيارة مبعوثة للأمم المتحدة إلى المنطقة، حيث يواجه الجنود اتهامات بارتكاب انتهاكات واسعة النطاق ضد الأقلية المسلمة، بما في ذلك عمليات القتل والاعتصام وحرق آلاف المنازل. واختتمت المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في ميانمار، يانغي لي، زيارة مدتها ثلاثة أيام للتحقيق في الوضع في ولاية راخين غربي ميانمار، حيث أسفرت حملة عسكرية عن فرار ما يقدر بـ 65 ألفاً من عرقية الروهينغا المسلمين عبر الحدود إلى بنغلاديش في الأشهر الثلاثة الماضية. من جانبها، علقت أسبوعية الراية على هذه الزيارة بالقول: إن مسلمي الروهينجا ليسوا بحاجة إلى منظمات عاجزة تحركها الدوافع السياسية، ولا تفعل شيئاً غير التوثيق. لقد وصلت أمتنا حد اليأس من هذه البعثات واللجان والتحقيقات - من ميانمار إلى سوريا، ومن فلسطين إلى أفريقيا الوسطى - التي شاركت فيها الحكومات والأمم المتحدة والمنظمات الأخرى؛ لأنها لا تقدم أية حلول موثوقة أو إجراءات هادفة لوضع حد للمعاناة. وقد أثبتت الأمم المتحدة عن نفسها وبفسها أنها هيئة زائدة عن الحاجة تماماً، وأنها مؤسسة تعاني من اختلال وظيفي وأن إرثها في حماية الروهينجا وغيرهم من المسلمين المظلومين يعد إرثاً فاشلاً. إن كل هذا يدل بكل وضوح على أن النظام الديمقراطي العالمي غير قادر بل لا يريد حماية مسلمي الروهينجا وغيرهم من المسلمين المضطهدين في جميع أنحاء العالم. وهو يشكل أيضاً دليلاً كافياً للمسلمين أن لا يضعوا ثقهم في هيئات أو منظمات أو حكومات غير إسلامية لتحقيق العدل والأمن لهم. إن ما يحتاجه الروهينجا هو دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي وحدها القادرة على حمايتهم، والتي ستضمن لهم حقوقهم، وهي وحدها التي ستحقق لهم مستقبلاً كريماً لا يوجد فيه

الخوف والظلم. وإن تعليق الأمل بغير العمل الجاد لإقامة هذه الدولة لن يؤدي إلا إلى إطالة المعاناة لكل المسلمين المظلومين في كل أنحاء العالم.